وصول حافلات أهالي الزبداني ومضايا إلى جنوب حلب

المعارضة السورية: روسيا تخطط للسيطرة على خان شيخون

قافلة حافلات لنقل مسلحي وأهالي الزبداني لجنوب حلب

خان شيخون في ريف إدلب

عواصم – «وكالات»: وصلت إلى منطقة الراموسة جنوب مدينة حلب الحافلات التي تقل مسلحي وأهالي مدينة الزبداني ومضايا في ريف دمشق الغربي، تمهيدا لتوجهها إلى منطقة الراشدين غرب حلب، والتي تتواجد فيها حافلات تقل مسلحي وأهالي بلدتي كفريا والفوعة في ريف محافظة إدلب.

وقال مصدر أمني سوري إن «11 حافلة تقل مسلحي وأهالي مدينتي الزبداني ومضايا وصلت إلى منطقة الراموسة ومن المنتظر توجههم إلى منطقة الراشدين غرب حلب ومن ثمة يدخل أهالي كفريا والفوعة إلى مدينة حلب والتي تنتظر حافلاتهم هناك منذ ظهر اليوم الأربعاء».

وأضاف المصدر أن 17 سيارة إسعاف دخلت إلى منطقة الراشدين لإخراج الجرحى الذين أصيبوا في تفجير يوم السبت الماضي.

ووصل ظهر الأربعاء، إلى منطقة الراشدين غرب مدينة حلب 46 حافلة تنقل 3 آلاف شخصا من كفريا والفوعة بريف إدلب الشمالي بينهم 700 مقاتل من الجيش السوري واللجان الشعبية في البلدتين اللتين يقطنهما مواطنون من الطائفة الشيعية تمهيدا لمبادلتهم مع 500 من فصائل المعارضة المسلحة وعائلاتهم في الزبداني.

وتأتي عملية التبادل في إطار تنفيذ المرحلة الأولى مع اتفاق السلطات السورية مع فصائل المعارضة المسلحة لإخلاء بلدتي كفريا والفوعة ونقل مقاتلي المعارضة المسلحة وعائلاتهم من الزبداني ومضايا، إضافة إلى إطلاق الجانبين سراح عدد من المعتقلين لديهما.

وبدأ تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق نهاية الأسبوع الماضي، حيث تم إخراج 5 مواطنين من كفريا والفوعة ونقل نحو 2300 من مسلحي المعارضة وذويهم من بلدة مضايا الجمعة الماضي الماضية إضافة إلى تبادل أسرى وجثث لـ20 شخصا من الطرفين.

وتأخرت عملية التبادل الأولى لمدة وصلت إلى نحو 36 ساعة وقع خلالها تفجير بسيارة مفخخة وذلك يوم السبت الماضي أودى بحياة أكثر من 126 شخصا من حافلات كفريا والفوعة وفقدان العديد من الأشخاص.

من جهة أخرى قالت مصادر في الجيش الحر إن روسيا تدير معركة برية معاكسة تهدف للتوسع في ريف حماة الشمالي بغية تضييق الخناق على مدينة خان شيخون تم اقتحامها.

وأوضح المصدر أن قوات برية مكونة من قوات الأسد ونحو عشرة ميليشيات أجنبية ومحلية رديفة، تحاول اقتحام مدينة طيبة الإمام بعد سيطرتها على صوران المجاورة، والتقدم شمالا للوصول إلى مدينة مورك الاستراتيجية، والتي تعد البوابة الجنوبية لخان شيخون.

من جانب اخر قال مصدر عسكري سوري، إن «الجيش السوري سيطر، أمس الخميس، على بلدة طيبة الإمام في ريف حماة الشمالي، بعد اشتباكات عنيفة مع مسلحي «جبهة النصرة» والفصائل المتحالفة معها».

وأكد المصدر أن «الجيش العربي السوري ينفذ ضربات نارية مركزة على مقرات وتحركات جبهة النصرة والمجموعات التابعة لها في المناطق المحيطة ببلدة طيبة الإمام وهي المصاصنة، والبويضة، ومعركبة اللحايا، ومورك، وصلبا بريف حماة الشمالي، ما أدى لمقتل وإصابة عشرات المسلحين وتدمير أسلحتهم».

وأقرت مصادر إعلامية في المعارضة السورية بتقدم القوات الحكومية داخل مدينة الطيبة.

وقال مصدر إعلامي مقرب من هيئة تحرير الشام، إن «قوات النظام تقدمت داخل بلدة طيبة الإمام إلا أن المعارك لا تزال مستمرة».

وأكد المصدر أن «قوات النظام التي تتبع سياسة الأرض المحروقة مدعومة بطائرات روسية وميليشيات أجنبية أبرزها حركة النجباء العراقية، والحرس الثوري الإيراني، وقوات الجليل الفلسطينية تتقدم باتجاه القرى المحيطة ببلدة الطيبة من محورين من جهة بلدة محردة ومن محور حاجز سنجر وان مقاتلي جيش العزة والفرقة الوسطى وجيش النصر وأحرار الشام يتصدون لهم».

وكانت فصائل المعارضة سيطرت على طيبة الإمام في 30 أغسطس الماضي، إلى جانب مدينة حلفايا المجاورة من الجهة الشمالية الغربية، والتي تشهد بدورها في هذه الأثناء محاولات اقتحام مماثلة.

وكان الطيران الروسي صعّد من غاراته على مناطق ريف حماة الشمالي ومدينة خان شيخون، عقب الهجوم الكيماوي على المدينة، في 4 نيسان، الأمر الذي عزاه المصدر إلى «محاولة طمس أدلة تورط الأسد باستخدام السارين في المدينة».

من جهة أخرى قال مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا أمس الخميس «إنه سيجري محادثات مع نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف في جنيف الإثنين المقبل وإن الولايات المتحدة رفضت المشاركة في أي اجتماع ثلاثي في الوقت الراهن».

وقال دي ميستورا للصحفيين: «الاجتماع الثلاثي الذي كان احتمالاً مطروحا كما تعلمون أرجئ ولن يعقد يوم الإثنين. سيكون اجتماعا ثنائيا. لكن الاجتماع الثلاثي مازال مطروحا، فقط تأجل».

ورد دي ميستورا على سؤال عن نية الإدارة الأمريكية المشاركة قائلا: «هناك نية واضحة للإبقاء على هذه المناقشات الثلاثية واستئنافها (لكن) الموعد والظروف غير ملائمة لعقدها يوم الإثنين».

وقال مسؤول المساعدات الإنسانية بالأمم المتحدة يان إيجلاند: «إن كل الأطراف السورية أبدت استعدادها للسماح لقوافل المساعدات بالوصول إلى دوما وأماكن أخرى في الغوطة الشرقية».

وأضاف: «من المهم للغاية أن نصل إلى الغوطة الشرقية».

■ دي ميستورا: سنجتمع مع الروس الإثنين المقبل والأمريكيون لن يشاركوا

أبو الغيط يؤكد أولوية الحفاظ على وحدة العراق وسلامته الإقليمية

أبو الغيط مستقبلا عمار الحكيم

القاهرة – «وكالات»: التقى الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أمس الخميس، برئيس التحالف الوطني العراقي عمار الحكيم والذي يقوم حاليا بزيارة إلى القاهرة.

وقال محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن «اللقاء شهد تناول تطورات الأوضاع الداخلية في العراق، حيث عرض عمار الحكيم لآخر المستجدات في هذا الصدد وأبعاد مبادرته للتسوية السياسية، إضافة للخطوات التي تتخذها الدولة العراقية في إطار الحرب على الإرهاب من أجل القضاء على التنظيمات الإرهابية والمتطرفة وعلى رأسها تنظيم داعش، بما في ذلك من خلال المعارك الدائرة في الموصل».

وأوضح المتحدث الرسمي أن «الأمين العام حرص بدوره على تأكيد ضرورة أن تكون أولوية كافة الأطراف في العراق هي العمل على ضمان وحدته وسلامته الإقليمية، وحقن دماء أبناء الشعب العراقي والذي عانى من ويلات كثيرة على مدى السنوات الماضية، وأن يتم مواجهة الإرهاب في صف واحد، وعلى أن تشهد الفترة المقبلة التوصل إلى توافقات بين مختلف القوى السياسية العراقية بما يُؤمن مراعاة وحماية حقوق كافة العراقيين على أساس مفهوم المواطنة وليس على أساس طائفي أو ديني أو عرقي، مع تأكيده أيضا أهمية الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه في هذا الخصوص الشخصيات العراقية ذات الثقل الكبير على غرار عمار الحكيم».

وأشار المتحدث الرسمي إلى أن اللقاء شهد بشكل عام اتفاقا ملموسا في وجهات النظر بين الجانبين، بما في ذلك فيما يتعلق بالبناء على النتائج الإيجابية للقمة العربية الأخيرة التي عقدت بالأردن، خاصة ما يرتبط بالتوصل إلى تفاهمات عربية/عربية حول كيفية معالجة التحديات الرئيسية التي تواجهها المنطقة العربية، إضافة لتناول آخر تطورات الأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن.

قلق أردني من تواجد «داعش» في حوض اليرموك السوري

عمان – «وكالات»: قالت مصادر أردنية إن عمّان قلقة من تواجد مجموعة «جيش اليرموك» التابع لتنظيم داعش، في حوالي 14 قرية بحوض اليرموك السوري قرب حدود.

وأضافت المصادر أن المئات من أفراد المجموعة ينتشر في هذه القرى، التي استطاع أن ينتزعها بعد قتال مع فصائل في الجيش السوري الحر قبل نحو شهر تقريباً.

وقالت إن المملكة تراقب المشهد على الجانب السوري الغربي من الحدود، وهو ما يدفعها للتعزيز من قدراتها على الحدود بشكل يومي.

وأوضحت المصادر أن أفراد «جيش خالد بن الوليد» يفصلهم عن حدود المملكة وادي حوض اليرموك، وهو حاجز طبيعي يصعب من وصول هذه العناصر للحدود.

بيد أن المصادر لم تقلل من خطر تواجد العصابة بالقرب من الحدود، مشيرة إلى أنهم يمتلكون أسلحة ثقيلة لا يستهان بها.

وأشارت إلى أنه باستطاعة الأردن سحق أي محاولة من لدواعش للعبث بالحدود، وهم يعلمون بمقدرة القوة النارية الأردنية، موضحة أنهم لم يجرؤوا على أي محاولة منذ أن وصلوا بالقرب من الحدود.

مقتل 19 إرهابيا من «داعش» سيناء بضربة جوية

واشنطن : ندعم جهود مصر لمكافحة الإرهاب

الرئيس المصري خلال لقائه مع وزير الدفاع الأمريكي

القاهرة – «وكالات»: قالت الرئاسة المصرية إن وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس اجتمع أمس مع الرئيس عبد الفتاح السيسي ووزير الدفاع المصري لبحث سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين ومكافحة الإرهاب في أول زيارة يجريها للقاهرة منذ توليه المنصب.

وتأتي زيارة ماتيس لمصر بعد أسبوعين تقريبا من زيارة السيسي لواشنطن والتي سعى خلالها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإعادة ضبط العلاقات مع مصر بعد أن توترت في عهد الرئيس السابق باراك أوباما.

واتفق ترامب والسيسي خلال الزيارة على تعزيز التعاون في مجال مكافحة المتشددين الإسلاميين.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن السيسي أعرب خلال لقائه بماتيس أمس «عن تطلعه لاستكمال التباحث مع الوزير الأمريكي حول سبل تعزيز التعاون العسكري القائم بين البلدين».

وسبق أن اجتمع السيسي مع ماتيس في مقر وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) خلال زيارته لواشنطن في أوائل شهر أبريل الجاري.

وقال البيان إن ماتيس «أكد تطلع بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية مع مصر خلال المرحلة المقبلة في مختلف المجالات بما يمكن الدولتين من مجابهة التحديات غير المسبوقة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط والعالم».

وأضاف أن الوزير الأمريكي أكد دعم الولايات المتحدة لجهود مصر في مكافحة الإرهاب وتسوية أزمات المنطقة.

وطالما كانت مصر أحد أقرب الحلفاء لواشنطن في الشرق الأوسط وتتلقى مساعدات عسكرية سنوية من الولايات المتحدة قيمتها 1.3 مليار دولار.

وكان أوباما قد جمد المساعدات لمصر لعامين بعدما أعلن السيسي حينما كان قائدا للجيش عزل الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013 إثر احتجاجات حاشدة على حكمه الذي استمر عاما واحدا.

وقال خبراء قبل زيارة ماتيس إن المسؤولين المصريين سيطلبون منه على الأرجح المزيد من الدعم الأمريكي من أجل قتال المتشددين الذين يتمركزون في شبه جزيرة سيناء.

وينشط متشددون موالون لتنظيم الدولة الإسلامية في محافظة شمال سيناء وقتلوا المئات من قوات الجيش والشرطة خلال السنوات القليلة الماضية. ويقول الجيش إنه قتل المئات منهم في حملة تشارك فيها الشرطة.

ونقل البيان المصري عن علاء يوسف المتحدث باسم الرئاسة قوله إنه جرى خلال لقاء أمس «استعراض أوجه التعاون العسكري والأمني بين البلدين ومناقشة سبل تعزيزه وتطويره خلال الفترة القادمة... وتم أيضا التباحث حول التحديات الإقليمية والدولية وخاصة مكافحة الإرهاب».

ولم يشر البيان إلى أي وعود أمريكية بزيادة الدعم المقدم لمصر.

وذكر أن ديناباول نائبة مستشار الأمن القومي الأمريكي للشؤون الاستراتيجية وستيفن بيكروفت السفير الأمريكي بالقاهرة شاركا في الاجتماع.

من جهة أخرى أعلن المتحدث العسكري للجيش المصري، أمس، مقتل 19 شخصا من العناصر المتشددة «شديدي الخطورة»، من بينهم قياديا بارزا في تنظيم «أنصار بيت المقدس» خلال عمليات شاركت فيها القوات الجوية في شمال ووسط سيناء.

وذكرت صفحة المتحدث العسكري على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن القوات الجوية استهدفت مناطق تجمع العناصر المتشددة، مما أسفر عن مقتل 19 عنصرا وتدمير 4 عربات ربع نقل.

وأوضحت أن من بين القتلى أحد القادة البارزين داخل ما يسمى بتنظيم أنصار بيت المقدس، وهو رئيس اللجنة الشرعية بالتنظيم والمسؤول عن الاستجواب داخل التنظيم، إضافة إلى 11 عنصرا من المنتمين للتنظيم من محافظات أخرى.

من جانب آخر، قتل جندي، أمس، إثر استهداف مدرعة تابعة للشرطة بعبوة ناسفة بمدينة العريش بشمال سيناء.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية، أول أمس، مقتل مرتكب الهجوم الذي وقع مساء الثلاثاء على نقطة تفتيش أمنية بالقرب من دير سانت كاترين في محافظة جنوب سيناء، وتبناه تنظيم داعش الإرهابي.

وتشهد مناطق متفرقة في محافظة شمال سيناء هجمات ضد الجيش والشرطة والمدنيين، تبنت معظمها جماعة «أنصار بيت المقدس» التي أعلنت ولاءها لتنظيم «داعش» الإرهابي.

وتصاعدت وتيرة الهجمات في سيناء ومناطق مصرية أخرى منذ عزل الرئيس المنتمي إلى جماعة الإخوان محمد مرسي، في يوليو 2013، إثر مظاهرات شعبية حاشدة.

تونس تسعى لاستعادة أطفال سجناء في ليبيا

تونس – «وكالات»: قال مصدر بوزارة الخارجية التونسية أمس الخميس إن الوزارة تقود مساع دبلوماسية لاستعادة 24 طفلا عالقين في ليبيا، من بين اللذين قُقدوا ذويهم في الحرب على الإرهاب في ليبيا.

وأفاد مدير الشؤون القنصلية بالوزارة، شفيق الحاجي اليوم بأن ممثلين عن وزارات أخرى من بينها الداخلية ووزارة المرأة والأسرة والطفولة يعملون على حل الملف، وكان يفترض أن يقوم الوفد بزيارة إلى ليبيا منذ فبراير الماضي.

ويقبع عدد من الأطفال التونسيين في سجن معيتيقة بطرابلس، فيما يتواجد عدد آخر في حماية الهلال الأحمر الليبي ورعايته بمدينة مصراتة، علما وأن أعمارهم بحسب الوزارة لا يتعدى 5 سنوات.

وتتضارب الأنباء بشأن العدد الفعلي للأطفال في السجون الليبية إذ أوضحت مصادر من المجتمع المدني بتونس بأن الرقم يفوق الـ40، وفقد أقلب الأطفال أوليائهم خلال الحرب على الجماعات الإرهابية والحملة العسكرية ضد تنظيم داعش المتطرف بليبيا.

وكان مصدر حكومي أفاد في وقت سابق بأن نحو 400 من التونسيين كانوا من بين العناصر المتشددة الذين شاركوا في القتال إلى جانب داعش وقتل أغلبهم في المعارك بينما تم أسر عدد منهم.

وقال الناشط التونسي ومدير المرصد التونسي لحقوق الإنسان مصطفى عبد الكبير، وهو خبير بالشؤون الليبية إن «هناك نساء تونسيات ينتمين لتنظيم داعش يقبعن في سجن معيتيقة أيضا»، وكان وفد من البرلمان التونسي زار ليبيا بهدف الاطلاع على أوضاع الأطفال السجناء والضغط على السلطات التونسية لاستعادتهم بالتنسيق مع السلطات الليبية.